

الأربعين الحسيني



المصاب الحسيني

الأحداث

- واقعة عاشوراء · دعوة الكوفيين للإمام
- واقعة عاشوراء (تسلسل أحداث)
- سبي حرم أهل البيت

الأشخاص

- الإمام الحسين (ع) · علي الأكبر (ع)
- الطفل الرضيع (ع) · العباس (ع)
- زينب الكبرى (ع) · مسلم بن عقيل (ع)
- شهداء كربلاء (ع) · سبايا كربلاء

الأماكن

- الحرم الحسيني · التل الزينبي
- خربة الشام · حرم العباس

المناسبات

- تاسوعاء · عاشوراء · الأربعين

المراسيم

- المراثي · التشابيه · المآتم · الزنجيل
- اللطم · المشاعل · موكب العزاء

ع · ن · ت

الأربعين الحسيني؛ هو مرور أربعين يوماً على مقتل الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه يوم عاشوراء، والذي يصادف 20 من شهر صفر.

والمشهور أنّ أسرة الإمام الحسين عليه السلام وصلت كربلاء لزيارة مرقدته أثناء رجوعها من الشام إلى المدينة في يوم الـ 20 من شهر صفر من ذلك العام، وقد وصل أيضاً في هذا اليوم جابر بن عبد الله الأنصاري صحابي النبي (ص) إلى كربلاء وزار قبر الإمام الحسين.

ويتعمّد الشيعة في هذا اليوم إلى حضور مجالس، ومواكب العزاء التي تجوب الشوارع في كل مكان، ويعدّ هذا اليوم في إيران والعراق عطلة رسمية.

و زوي عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام أنّ زيارة الأربعين، من علامات المؤمن. وتعدّ المسيرة الأربيعينية الواسعة التي يجهد فيها الشيعة بالوصول إلى كربلاء في يوم الأربعين لزيارة الإمام الحسين من أعظم مراسم العزاء التي يقوم بها الشيعة بل جميع المسلمين في العالم.

محتويات

رجوع أهل بيت الحسين (ع) إلى كربلاء

زيارة جابر الأنصاري لمقعد الإمام الحسين

زيارة الأربعين

مسيرة الأربعين

الهوامش

المصادر والمراجع

رجوع أهل بيت الحسين (ع) إلى كربلاء

 مقالة مفصلة: سبايا كربلاء

ليس من السهولة الحكم على الرأي القائل بأن أسارى أهل البيت عليهم السلام قد مزّوا في طريق رجوعهم إلى المدينة بكربلاء أولاً ويرى بعض المحققين كالمحدث النوري في كتاب *اللؤلؤ والمرجان*^[1] وكذا تلميذه الشيخ عباس القمي في *منتهى الآمال*^[2] بأنّ هذه الزيارة لم تكن في السنة الأولى، لأنّه لم يكن بالإمكان حصولها في السنة الأولى. وقد شكك في وقوعها السيد ابن طاووس في *إقبال الأعمال* قبل المحدث النوري.^[3]

وفي الجهة المقابلة هناك من يعتقد بأنّ القافلة التي ضمت أسارى آل الرسول كانت قد وصلت كربلاء بعد تركها الشام وكان وصولها كربلاء بعد أربعين يوماً من الواقعة، وبعد زيارتها مرقد الإمام الحسين عليه السلام اتجهت صوب المدينة.

وقد تحدّثت هذه النظرية وبصراحة كما جاء في كتاب اللهوف للسيد ابن طاووس عن حقيقة أنّ أهل البيت عليهم السلام كانوا قد التقوا أثناء هذه الزيارة جابر بن عبد الله الأنصاري وبعض بني هاشم.^[4]

وقد كتب السيد محمد علي القاضي الطباطبائي كتاباً مفصلاً في ردّ رأي الشيخ النوري والقمي باسم التحقيق حول أول أربعين سيد الشهداء.

زيارة جابر الأنصاري لمرقد الإمام الحسين

عُرف عن جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي النبي الأعظم عليه السلام أنّه أول زائر للإمام الحسين عليه السلام، فقد وصل كربلاء في الأربعينية الأولى لشهادة الإمام الحسين عليه السلام في سنة 61 هـ. ومعه عطية الكوفي وزار قبر الإمام الحسين عليه السلام.^[5]

زيارة الأربعين

 مقالة مفصلة: زيارة الأربعين

روي عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام بأنّ للمؤمن خمس علامات، منها زيارة الأربعين.^[6]

وقد وردت زيارة خاصة ليوم الأربعين عن الإمام الصادق عليه السلام.^[7] وقد أوردها الشيخ عباس القمي في مفاتيح الجنان في الباب الثالث بعد زيارة عاشوراء غير المعروفة، باسم زيارة الأربعين.

ويرى السيد القاضي الطباطبائي أنّ زيارة الأربعين معروفة عند الشيعة بزيارة «مرّد الرأس».^[8] والمراد من التسمية أن أسارى أهل البيت عليهم السلام، قد جاءوا برأس الإمام الحسين عليه السلام معهم عندما جاءوا إلى كربلاء في هذا اليوم.

مسيرة الأربعين

 مقالة مفصلة: مسيرة الأربعين

إنّ الدعوة لزيارة الأربعين من قبل أهل البيت عليهم السلام أدّت بالشيعة، خصوصاً شيعة العراق بأن يتوجّهوا كل سنة من كل مناطق العراق المختلفة متجهين إلى كربلاء وهذه الحركة التي غالباً ما تكون سيراً على الأقدام تعدّ من أضخم المسيرات في العالم. قدّرت بعض الإحصائيات أنّ عدد زوار الأربعين سنة 2014 هو 20 مليون زائر^[9]

وتشير بعض التقارير إلى حضور 15 مليون زائر شيعي في كربلاء في يوم الأربعين سنة 1435 هـ.^[10]

وقد ذكر السيد القاضي الطباطبائي بأنّ المشي إلى كربلاء في يوم الأربعين سنة جرت عليها الشيعة من عصر الأئمة الأطهار عليهم السلام، فقد كانوا ملتزمين بهذه الزيارة منذ عهد خلفاء بني أمية وبني العباس.^[11]

الهوامش

3. ابن طاووس، إقبال الأعمال، ج 2، ص 589.

1. النوري، ص 208 – 209.

4. ابن طاووس، ص 225.

2. القمي، ص 524-525.

5. القمي، ج 8، ص 383.
 6. الطوسي، ج 6، ص 52.
 7. الطوسي، ج 6، ص 113.
 8. القاضي الطباطبائي، ص 2.
 9. موقع "فردا" الخبري.
 10. موقع "فردا" الخبري.
 11. القاضي الطباطبائي، ص 2.

المصادر والمراجع

- ابن طاووس، علي بن موسى، إقبال الأعمال، طهران، دار الكتب الإسلامية، 1367 ش.
- ابن طاووس، علي بن موسى، اللهوف على قتلى الطفوف، قم، أسوه، 1414 هـ.
- الطوسي، محمد بن الحسن، تهذيب الأحكام، طهران، دار الكتب الإسلامية، 1407 هـ.
- القاضي الطباطبائي، السيد محمد علي، تحقيق دربارہ اول اربعين حضرت سيد الشهداء عليه السلام، قم، بنياد علمي وفرهنگي
- شهيد آية الله قاضي طباطبائي (المؤسسة العلمية والثقافية للشهيد آية قاضي الطباطبائي)، 1368 ش.
- القمي، عباس، سفينة البحار، نشر أسوه، قم، 1414 هـ.
- القمي، عباس، منتهي الآمال، طهران، مطبوعاتي حسيني، 1372 ش.
- النوري، ميرزا حسين، لؤلؤ و مرجان، طهران، نشر آفاق، 1388 ش.

مجلوبة من "https://ar.wikishia.net/index.php?title=الأربعين_الحسيني&oldid=269455"

آخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 17 أكتوبر 2019، الساعة 06:29.

تم عرض هذه الصفحة 25,015 مرة.